

دور الإدارة التعليمية الإلكترونية في مواجهة المشكلات التعليمية الناجمة عن انتشار جائحة كورونا

د. أسامة عبد الغفار محمد الشريف(1)

ملخص الدراسة:

هدفت الدراسة الحالية إلى: تعرف الإدارة الإلكترونية، ودورها في مواجهة المشكلات التعليمية الناجمة عن انتشار جائحة كورونا، ومدى مساهمة أنظمة الإدارة الإلكترونية في تحسين أداء معلمي المدارس بإدارة الهرم، **واستخدمت الدراسة:** المنهج الوصفي، وتكونت عينة البحث من 60 من معلمي مرحلة التعليم الثانوي بإدارة الهرم، والتزم الباحث بتوجيه الاستبيان للمعلمين، **واستخدمت الدراسة:** الاستبيان كأداة لجمع البيانات بعد تطبيقه على المعلمين.

توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج ومنها: تساهم الإدارة الإلكترونية بدرجة متوسطة في مواجهة المشكلات التعليمية الناجمة عن انتشار جائحة كورونا، مثل: عدم توافر الموارد لإعداد الاختبارات الإلكترونية، وكيفية التعامل معها، كما أنها تواجه بعض التحديات في التطبيق بسبب وجود قلة في التكاليف المالية والموارد البشرية المتخصصة التي تحتاجها للتعامل مع أسلوب التعليم الجديد (التعليم عن بعد).

كما قدمت الدراسة بعض التوصيات والمقترحات كالآتي: إعداد دورات تدريبية لصقل مهارات المعلم التكنولوجية، نشر فيديوهات لتسهيل عملية استخدام المنصات التعليمية، توفير خطط حكومية واضحة لكيفية تعامل جميع الطلاب من جميع الطبقات مع الإنترنت، وتوفير خدمات الإنترنت لتسهيل عملية التعليم عن بعد وسد أي فجوة تعليمية ناتجة عن الأزمة.

الكلمات المفتاحية: (الإدارة التعليمية، الإدارة الإلكترونية، كورونا).

(1) أ.م.د. أسامة عبد الغفار محمد الشريف: أستاذ الإدارة التعليمية المساعد بجامعة تبوك، والملك سعود سابقاً، عميد أكاديمية رواد التميز للتدريب والاستشارات.

Study summary

The current study aimed at: defining electronic management and its role in facing educational problems caused by the spread of the Corona pandemic, and the extent of the contribution of electronic management systems to improving the performance of school teachers in pyramid management. By directing the questionnaire to teachers, the study used: The questionnaire as a tool to collect data after applying it to teachers.

The study reached a set of results, including: Electronic management contributes to a medium degree in facing educational problems resulting from the spread of the Corona pandemic, such as the lack of resources to prepare electronic tests and how to deal with them, as it faces some challenges, as the application is due to a lack of financial costs and specialized human resources that you need To deal with the new teaching method (distance education).

The study also presented some recommendations and proposals as follows: preparing training courses to sharpen the teacher's technological skills, publishing videos to facilitate the use of educational platforms, providing clear government plans for how all students from all classes deal with the Internet, and providing Internet services to facilitate the process of distance education and bridge any educational gap Resulting from the crisis.

Key words: (educational administration, electronic management, corona).

المقدمة:

في ظل التطورات المتلاحقة - في عالمنا اليوم - أصبح من الضروري على الدولة الحديثة أن تستثمر تلك التقنيات الخاصة بالاتصال والمعلومات، في تطوير منظومتها الإدارية، وفي تطوير وسائل وأشكال تقديمها للخدمات، رغبة في تخفيف المعاناة في طلب الخدمات والحصول عليها.

إن استمرارية الإدارة في أداء وظيفتها بانتظام واضطراد تستلزم اعتماد الرقمنة وأسلوب الإدارة عن بعد، يساهم في حل العديد من المشاكل الإدارية المتعلقة بالعمل الإداري، أو التي يمكن اعتبارها من إفرازات الوظيفة الإدارية، مما جعل من التحول للتقنية في المجال الإداري توجهاً لدى العديد من الدول من بينها جمهورية مصر العربية.

إن أزمة كورونا، وما خلفته من تداعيات اقتصادية واجتماعية، دفعت بجمهورية مصر العربية، كغيره من الدول إلى إعادة النظر في أساليب تدخلها في مجالات الصحة والتعليم والخدمات الاجتماعية والذي يدخل في نطاقها اعتماد أسلوب الإدارة عن بعد في المنظومة التعليمية.

وقد أدت أزمة فيروس كورونا إلى إغلاق آلاف المدارس والجامعات حول العالم، ولجأت كثير من المؤسسات التعليمية في دول عربية إلى خيار التعليم عن بعد، لضرورة استمرار المناهج الدراسية المقررة، وسد أي فجوة تعليمية قد تنتج عن تفاقم الأزمة.

فيشهد العالم الحديث تغيرات، وتحولات جذرية امتدت من الأفراد ثم المنظمات حتى شملت الحكومات مؤخراً، وذلك نتيجة للثورة التقنية والمعلوماتية المتسارعة، والتقدم التكنولوجي الهائل خاصة في مجال تقنيات المعلومات، والاتصالات، والتحول إلى مجتمع، واقتصاد المعرفة حيث أصبحت الدول تتنافس في تحفيز مؤسساتها الحكومية والخاصة لمواكبة التطور، ومن بين أهم الاستجابات لتلك التطورات ظهور مفاهيم وتطبيقات الإدارة الإلكترونية.

إن هذا العصر يُعرف بعصر الثورة العلمية والمعلوماتية والتكنولوجية، أو بعض المعلومات والانفجار المعرفي، وهذا التقدم الذي نشهده في مختلف المجالات لا بد من مواكبته بالتغيير

الإداري للمؤسسة التعليمية والانتقال من الأساليب اليدوية التقليدية إلى استخدام الإدارة الإلكترونية والتعامل مع مختلف الأنظمة، والأجهزة والأدوات.

وفي ظل هذا التقدم العلمي، وظهر ما يسمى بالتقنية الرقمية، أو الإلكترونية، كان لابد لدول العالم أن تتجه نحو الاستفادة من هذه التقنية في كافة المجالات، بما في ذلك المجالات الإدارية، فأدخلت هذه التقنية في كافة المجالات، وكذا في مجال الإدارة الإلكترونية والحكومة الإلكترونية حيث تسعي الدول إلى تطبيق الإدارة الإلكترونية على كافة المجالات، للتخلص من الإدارة التقليدية(العريشى،2008).

وتطبيق الإدارة الإلكترونية يتماشي مع ظهور شبكة المعلومات العالمية " الإنترنت" والتعليم الإلكتروني وتقنياته؛ لذا قامت المؤسسات التي تقدم الخدمات التربوية، والمؤسسات التدريبية بإنتاج مواد التعليم عبر الإنترنت، وتصميم مواقع الاتصال والتواصل مع الأفراد من أبناء المجتمع.

فأصبح التعليم باستخدام الإنترنت مقبولاً أكثر فأكثر مع مواقع العمل، وقامت المؤسسات باستثماره بصورة كبيرة في تكوين، ونشر البرامج على الإنترنت، وأضحت المؤسسات الأكاديمية، والشركات، والأجهزة الحكومية في مختلف أرجاء العالم، تستخدم الإنترنت والتقنيات الرقمية علي نحو مطرد لتقديم التعليم والتدريب (الخان،2005).

وقد نهجت معظم المؤسسات التعليمية سياسة رقمية تتماشى مع التوجهات العامة للدولة المصرية في مجال الرقمنة بالإدارات وكافة المؤسسات، وخاصة في النهوض بالمنظومة التعليمية، وذلك من خلال إحداث مواقع ومنصات مبرمجة مخصصة للتعليم عن بعد وفق آلية مناسبة تيسر فهم المادة بأسلوب سلس، وغير مكلف لا من حيث الجهد، أو الوقت.

ورغم أن عدد مستخدمي الإنترنت والبنية التحتية الرقمية قد شهد ارتفاعاً إيجابياً خاصة لدى المتعلمين، ويعتبر ولوج المتعلمين إلى هذه المضامين الرقمية يتم بشكل عفوي تلقائي، دون أن يتعلموها في المدرسة، ذلك أن البنيات التحتية التكنولوجية غير متوفرة في المدرسة، وحتى في الجامعة بالشكل الذي يمكنها من تعليم هذه الكفايات الرقمية.

لذلك يقتصر السلوك التعليمي الرقمي لدى المتعلمين على تصفح المواقع والمنتديات الإلكترونية، وتحميل المعلومات الخاصة بها، ومشاهدة الصور والفيديوهات ومشاركتها والتعليق عليها، فضلاً عن انشاء والانخراط في المجموعات الافتراضية وغرف للدردشة بمواقع التواصل الاجتماعي.

في حين أن التعليم الإلكتروني يتطلب أن يتوفر لدى المتعلم كفايات معرفية ورقمية تُكتسب في الدراسة، تمكنه من معالجة المعلومات وتحليلها، وتصفح المواقع الإلكترونية بتمكن وبروح نقدية، لذلك، فإن ضعف تملك المتعلمين للكفايات الرقمية اللازمة - سوى تملك التي تعلموها تلقائياً خارج المدرسة - تشكل أول عائق أمام تفعيل عملية التعليم الإلكتروني.

علاوة عائق جغرافية الشبكات الإنترنت، حيث يلاحظ على أن الفئة الأكثر ولوجاً إلى منصات التعليم هي فئة المتعلمين المتواجدين بالمدن أكثر من فئة المتعلمين القرويين، أو الريفيين، حيث أن أغلب المناطق القروية، والريفية لا يتوفر فيها شبكات الإنترنت، وإن وجد فإنهم يعانون من ضعفه - ضعف شبكة الإنترنت لا تقتصر الريف - فقط - بل امتد ليشمل المدن كذلك، وغيرها من المعوقات التي تواجه الإدارة الإلكترونية.

مشكلة الدراسة:

تعد الإدارة الإلكترونية إحدى الممارسات الحديثة المطروحة على الساحة الإدارية، والتي تسعى كثير من المنظمات المختلفة بما فيها المنظمات التعليمية لتبنيها وتطبيقه ويذكر (المتولي، 2003) أسباب دواعي التحول للإدارة الإلكترونية هو تحسين أداء المنظمات الحكومية، وتقديم نماذج جديدة من الخدمات الإلكترونية، وفي ظل ما يواجهه العالم من أزمة وهي انتشار جائحة كورونا التي أدت بغلق جميع مؤسسات الدولة بما فيها من مؤسسات تعليمية، واستخدام التعليم عن بعد لسد الفجوة التعليمية التي نتجت عن هذه الأزمة لذا ناشدت الدولة وأكدت على استخدام الإدارة الإلكترونية، وهو أيضاً ما أكدت عليه العديد من الدراسات ببدء تطبيق الإدارة الإلكترونية وتذليل الصعوبات التي تواجه التطبيق.

ولاشك أن تقديم الخدمات الإلكترونية، سيقبل من خطورة الأمر، ويفتح آفاقاً جديدة للإدارة لتعميم أساليب التكنولوجيا والاتصالات بما يضمن استمرارية تقديم الخدمات التعليمية بعيداً عن

الروتيني والتعقيد الذي تتسم به الأساليب التقليدية للعملية التعليمية، إذ يستطيع المتعلم الحصول على الخدمة التي يسعى إليها في أي وقت شاء على مدار اليوم.

ولذا سعت الدراسة الحالية إلى إلقاء الضوء على دور الإدارة الإلكترونية ومدى مساهمتها لمواجهة المشكلات التعليمية في هذه الفترة، ومن هنا كان التساؤل الرئيس وهو: ما دور الإدارة التعليمية الإلكترونية في مواجهة المشكلات التعليمية الناجمة عن انتشار جائحة كورونا؟ وتفرعت منه الأسئلة التالية:-

1. كيف ساهمت الإدارة الإلكترونية في تطوير العمل الإداري المدرسي لمواجهة المشكلات الناجمة عن انتشار جائحة كورونا في مرحلة التعليم الثانوي؟
2. كيف ساهمت أنظمة الإدارة الإلكترونية في تحسين أداء معلمي مرحلة التعليم الثانوي؟
3. ما التحديات التي واجهت تطبيق الإدارة الإلكترونية من وجهة نظر معلمي مرحلة التعليم الثانوي؟

أهداف الدراسة: تمثلت أهداف الدراسة فيما يلي:-

1. تعرف الإدارة الإلكترونية، ودورها في مواجهة المشكلات التعليمية الناجمة عن انتشار جائحة كورونا.
 2. مدى مساهمة أنظمة الإدارة الإلكترونية في تحسين أداء معلمي مرحلة التعليم الثانوي.
 3. تحديد معوقات تطبيق أنظمة الإدارة الإلكترونية بفعالية في مرحلة التعليم الثانوي.
 4. تقديم بعض التوصيات التي من الممكن أن تساعد في مواجهة المعوقات، والتحديات المواكبة لتطبيق أنظمة الإدارة الإلكترونية لدى معلمي مرحلة التعليم الثانوي.
- أهمية الدراسة:** تستمد هذه الدراسة أهميتها من أهمية الموضوع الذي تناولته، وهو دور الإدارة التعليمية الإلكترونية في مواجهة المشكلات التعليمية الناجمة عن انتشار جائحة كورونا من حيث:-

1. ارتباط الدراسة بمؤسسات التعليم، وهي مدارس وزارة التربية والتعليم، والتي تعد ذات أثر بالغ، وتلعب دوراً هاماً في حياة المواطنين في جمهورية مصر العربية من خلال إدارتها للمدارس التي هي الأساس الذي تعتمد عليه عملية التحديث لكافة المؤسسات من أجل وضع خطط، وأهداف مستقبلية للتغلب على المشكلات الناتجة لانتشار فيروس كورونا.
2. نأمل أن تضيف نتائج هذه الدراسة المزيد من الدعم، والاهتمام بتطبيق الإدارة الإلكترونية بجميع المدارس بجمهورية مصر العربية.

3. ستساعد نتائج هذه الدراسة صناع القرار بتوظيف النتائج للتغلب علي ما يحد من استخدام الإدارة الإلكترونية.

حدود الدراسة: تمثلت حدود الدراسة، فيما يلي:

1. **الحدود الموضوعية:** دور الإدارة التعليمية الإلكترونية في مواجهة المشكلات التعليمية الناجمة عن انتشار جائحة كورونا.

2. **الحدود البشرية:** معلمي المرحلة الثانوية بمدارس إدارة الهرم.

3. **الحدود المكانية:** مدارس المرحلة الثانوية بإدارة الهرم.

4. **الحدود الزمانية:** الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي 2019م 2020م.

5. **الحدود المنهجية:** استخدمت الدراسة المنهج الوصفي.

مصطلحات الدراسة: وتم عرضها كالتالي:-

0. **الإدارة التعليمية: يعرفها (الكردي، والدوسري 2005:ص14) بأنها:** قدرة الإداري في تهيئة الظروف المناسبة، وتوفير الموارد المتاحة، واستخدامها بشكل فعّال، والارتقاء بالمجتمع المدرسي، ومن له علاقة بذلك من خلال تحفيزهم، وإشراكهم في العملية التعليمية بفاعلية لتحقيق الأهداف المنشودة.

يعرفها الباحث بأنها: العملية الإدارية لإنجاز الأهداف المحددة من خلال الاستخدام الجيد للموارد المتاحة.

1. **الإدارة الإلكترونية: يعرفها (السالمي، 2008، ص:32) بأنها:** الاستغناء عن المعاملات الورقية، وإحلال المكتب الإلكتروني عن طريق الاستخدام الواسع لتكنولوجيا المعلومات وتحويل الخدمات العامة إلى إجراءات مكتبية تم معاملتها حسب خطوات متسلسلة منفذة مسبقاً.

وتعرفها الدراسة الحالية بأنها: تطبيق لتكنولوجيا المعلومات، والاتصالات في كافة مجالات الإدارة التربوية، لتنفيذ الأعمال الإدارية إلكترونياً.

2. **كورونا (كوفيد_19):** تعرفه (منظمة الصحة العالمية، 2020) بأنه: فصيلة كبيرة من الفيروسات التي قد تسبب المرض للحيوان والإنسان، ومن المعروف أن عدداً من فيروسات كورونا تسبب لدي البشر حالات عدوي الجهاز التنفسي التي تتراوح حدتها من نزلات البرد

الشائعة إلى الأمراض الأشد وخامة مثل متلازمة الشرق الأوسط التنفسية، والمتلازمة التنفسية الحادة الوخيمة (السارس).

منهج الدراسة: تسعى الدراسة الحالية إلى تعرف دور الإدارة التعليمية الإلكترونية في مواجهة المشكلات التعليمية الناجمة عن انتشار جائحة كورونا، ومن أجل ذلك تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي وذلك لقدرته على تزويدنا بالمعلومات الضرورية، ومن ثم تحليل هذه المعلومات وتفسيرها للوصول للنتائج التي يمكن أن تسهم في تحقيق الأهداف المرجوة من الدراسة.

الدراسات السابقة: اطلعت الدراسة الحالية على عدد من الدراسات السابقة ذات الصلة

الوثيقة بموضوع الدراسة الحالية، وتم عرضها كالتالي:-

1. دراسة: (Milenkovic 2016): بعنوان: تحديد مستوي نضج منظمات الأعمال

لتطبيقات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في الإدارة الإلكترونية المحتوي، وهدفت

الدراسة إلى: تعرف درجة الإدراك لدي منظمات الأعمال لتطبيقات تكنولوجيا المعلومات في

الإدارة الإلكترونية من حيث النضج المؤسسي ونضج الموظفين والنضج التكنولوجي حول

محتوي نظام الإدارة الإلكترونية. واستخدم الباحث منهج البحث الوصف التحليلي.

وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج منها: أن نموذج النضج لتطبيقات تكنولوجيا

المعلومات والاتصالات في الإدارة الإلكترونية يتضمن أربعة أبعاد هي: القدرة المهنية، والقدرة

التكنولوجية، وبعد العمليات، وبعد الالتزام بالعمليات، كما أظهرت نتائج الدراسة أهمية محتوى

نظام الإدارة الإلكترونية لعملية صنع القرار.

2. دراسة: (الحربي، 2015): بعنوان: معوقات تطبيق الإدارة الإلكترونية في جامعة القصيم

من وجهة نظر القيادات الإدارية والأكاديمية بالجامعة والحلول المقترحة لها، وهدفت

الدراسة إلى: التعرف على المعوقات التقنية، والتنظيمية، والبشرية في تطبيق الإدارة

الإلكترونية، وأظهرت نتائجها أن المعوقات الإدارية جاءت في الترتيب الأول، تليها المعوقات

البشرية، ثم المعوقات التقنية، وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي.

كما أظهرت النتائج أن هناك فروق في الاستجابة تجاه تلك المعوقات تعزي لمتغير الخبرة لصالح الخبرة (6- 10 سنوات) و(11-15 سنة) ولمتغير المؤهل العلمي لصالح الحاصلين على مؤهلات ماجستير ودكتوراه.

3. دراسة: (Al-Adwan and Almashaqba 2012) بعنوان: Evaluation the Role of Information Technology in Business Value Performance (BVP) هدفت الدراسة إلى: دراسة أهمية تكنولوجيا المعلومات في أداء الأعمال، وتقييم فوائد استخدامها في منظمات الأعمال الأردنية، وتطوير نموذج يوضح مقدار القيمة التي تكتسبها منظمات الأعمال نتيجة تطبيقها، وتقييم مدى إقبال المدراء على تطبيقها في منظماتهم.

واستخدمت الدراسة: المنهج الوصفي التحليلي، وأداة الاستبيان على عينة من ١٢٨ مديراً من مختلف المستويات الإدارية: (إدارة عليا، وسطى، تشغيلية) في مدينتي الحسن، والظليل الصناعيتين في الأردن.

توصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها: وجود أهمية لاستخدام تكنولوجيا المعلومات في منظمات الأعمال لما تحققة من فوائد وكفاءة في الأداء، وتوفر البنية التحتية لتطبيق تكنولوجيا المعلومات في مجتمع البحث بشكل كافٍ، وذلك يفسر الاعتماد المتزايد على التكنولوجيات الحديثة في جميع مجالات العمل، وجود أثر للنظام التنظيمي على الموظفين وخاصة في مجالات التدريب والتطوير والاتصالات.

4. دراسة: (خلوف، 2010) بعنوان: واقع تطبيق الإدارة الإلكترونية في المدارس الحكومية الثانوية في الضفة الغربية من وجهة نظر المديرين والمديرات، وهدفت الدراسة إلى: التعرف على واقع تطبيق الإدارة الإلكترونية في المدارس الحكومية الثانوية في الضفة الغربية من وجهة نظر المديرين والمديرات، بالإضافة إلى بيان أثر متغيرات الدراسة (الجنس، والخبرة الإدارية، والمؤهل العلمي، ومجال التخصص، والموقع الجغرافي، وموقع المحافظة، وعدد الدورات التدريبية في مجال الإدارة الإلكترونية) في واقع تطبيق الإدارة الإلكترونية، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي.

وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية: بأن واقع التطبيق للإدارة الإلكترونية في المدارس الحكومية منخفض، وتوجد فروق ذات مستوي دلالة (0,05_ a) في واقع تطبيق الإدارة الإلكترونية تعزي لمتغير الجنس، ولصالح الذكور، ولمتغير المؤهل العلمي لصالح حملة الماجستير.

5. دراسة: (أبو عون، 2010) بعنوان: تكنولوجيا المعلومات كأساس ومتطلب للتحديث، الإدارة التعليمية، أفاق وتطوير، هدفت الدراسة إلى: التعرف على واقع تكنولوجيا المعلومات في الإدارة التعليمية الحديثة ومدى كفاءة أدائها ودورها في مجال تميمتها، واستخدمت الدراسة المنهج النظري التحليلي.

وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية: أن استخدام التكنولوجيا أصبح ضرورة ملحة لكل الإدارات التعليمية لما توفره من وقت وجهد وموارد مادية ومعنوية للمنظمات التعليمية، وأوصت الدراسة بضرورة مواكبة التغيرات التكنولوجية وتعريف العاملين بها قبل التعامل الفعلي والتطبيقي العملي مما يوفر البيئة الملائمة لتدريب العاملين وتوجيه المراكز والدوائر والمؤسسات التعليمية والمراكز العلمية الأكاديمية مع تحديد المعايير الرقابية للعملية التعليمية وتحديد أسلوب الاستخدام لتكنولوجيا المعلومات مع النهوض بالمستوى الملائم للإدارة التعليمية.

6. دراسة: (غنيم، 2006) بعنوان: دور الإدارة الإلكترونية في تطوير العمل الإداري ومعوقات استخدامها في مدارس التعليم العام للبنين بالمدينة المنورة، هدفت الدراسة إلى: التعرف على مدى إسهام الإدارة الإلكترونية في تطوير العمل الإداري، ومعوقات استخدامها من خلال استطلاع آراء (٢٢٧) مديراً من جميع مراحل التعليم العام للبنين بالمدينة المنورة، والتعرف على مقترحاتهم لتفعيل إسهامات الإدارة الإلكترونية في تطوير العمل الإداري والحد من معوقاتهما، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي التحليلي.

وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها ماله علاقة بالدراسة الحالية، وهي: أن الإدارة الإلكترونية تسهم في تطوير العمل الإداري بدرجة عالية، أن أكثر إسهاماتها تطويراً للعمل الإداري في اتخاذ القرارات وأقلها في تطوير تقويم الأداء، وأن استخدام الإدارة الإلكترونية تواجهه معوقات

بدرجة متوسطة في جميع مراحل التعليم العام، ومن أكثرها المعوقات المادي، وأقلها معوقات البرمجيات.

التعليق على الدراسات السابقة: استخلصت الدراسة العديد من المؤشرات، والدلائل من الدراسات السابقة، وتم عرضها كالتالي:-

أولاً: أوجه الشبه والاختلاف بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية، تم تناول أوجه الشبه والاختلاف بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية، كالتالي:-

(أ) من حيث الموقع الجغرافي: تباينت الدراسات السابقة في مكان إجرائها، فمنها دراسات عربية: أُجري بعضها بالمملكة العربية السعودية، مثل: دراسة: (الحربي 2015): بعنوان: معوقات تطبيق الإدارة الإلكترونية في جامعة القصيم من وجهة نظر القيادات الإدارية والأكاديمية بالجامعة والحلول المقترحة لها، ودراسة: (غنيم، ٢٠٠٦) بعنوان: دور الإدارة الإلكترونية في تطوير العمل الإداري ومعوقات استخدامها في مدارس التعليم العام للبنين بالمدينة المنورة، ودراسة: (أبوعون، ٢٠١٠) بعنوان: تكنولوجيا المعلومات كأساس ومتطلب للتحديث، الإدارة التعليمية، أفاق وتطوير، بالبحرين.

ودراسة: (Al-Adwan and Almashaqba 2012) بعنوان: Evaluation the Role of Information Technology in Business Value Performance (BVP) بالأردن.

ومنها دراسات أجنبية، مثل: دراسة (Milenkovic 2016): بعنوان: تحديد مستوي نضج منظمات الأعمال لتطبيقات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في الإدارة الإلكترونية المحتوي، وهذا يدل على أن هناك اهتماماً متزايداً في كثير من البلاد العربية والأجنبية في مجال الإدارة الإلكترونية.

(ب) من حيث اختيار الموضوع: وهو دور الإدارة التعليمية الإلكترونية في مواجهة المشكلات التعليمية الناجمة عن انتشار جائحة كورونا، لا توجد دراسة واحدة صريحة - على حد علم الباحث - بهذا العنوان، أو المضمون، بل تشابهت بعض الدراسات، مثل: دراسة:

(غنيم، 2006) بعنوان: دور الإدارة الإلكترونية في تطوير العمل الإداري ومعوقات استخدامها في مدارس التعليم العام للبنين بالمدينة المنورة.

(ج) من حيث منهج الدراسة: اجتمع معظمها على المنهج الوصفي، واتفقت الدراسة الحالية معها في استخدام المنهج الوصفي، والاستبانة كأداة من أدوات البحث العلمي.

(د) من حيث عينة الدراسة: تباينت العينة الني تم اختيارها في الدراسات السابقة من حيث عدد المستبنيين، ونوعيتهم، حيث تم تطبيق معظمها على الطلاب، حيث طُبِقَ معظمها على المديرين، مثل: دراسة: (غنيم، 2006) بعنوان: دور الإدارة الإلكترونية في تطوير العمل الإداري ومعوقات استخدامها في مدارس التعليم العام للبنين بالمدينة المنورة.

وكذلك دراسة (Milenkovic 2016): بعنوان: تحديد مستوي نضج منظمات الأعمال لتطبيقات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في الإدارة الإلكترونية المحتوي.

ثانياً: أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسات السابقة: أسفرت الدراسات السابقة عن عدد من النتائج، ومنها:- أن الإدارة الإلكترونية تسهم في تطوير العمل الإداري بدرجة عالية، أن أكثر إسهاماتها تطويراً للعمل الإداري في اتخاذ القرارات وأقلها في تطوير تقويم الأداء، وأن استخدام التكنولوجيا أصبح ضرورة ملحة لكل الإدارات التعليمية لما توفره من وقت وجهد وموارد مادية ومعنوية للمنظمات التعليمية.

ثالثاً: مدى استفادة الدراسة الحالية من الدراسات السابقة: استفادت الدراسة الحالية ما يلي:- تحديد مشكلة البحث الحالية، وأهدافه، ومنهجه، والاستعانة بها في بناء الإطار النظري للدراسة الحالية، علاوة على أنها استخدمت عدداً من قوائم الكفايات التي استفاد منها الباحث في بناء، وإعداد مقياس الدراسة الحالية.

الإطار النظري:

إذا كان هدف الإدارة في الكثير من الدول المتقدمة، هو تخطيط وتنظيم ومتابعة وتقييم العمل في أحسن الظروف، فإنها تكون مطالبة في جميع الظروف والأوقات من تجديد هياكلها، وبنياتها وأساليب إدارتها للشأن العام.

وقد شكل وباء فيروس كورونا أحد الأسباب والعوامل التي دفعت بالإدارة في كل البلاد عامة، وفي مصر خاصة، إلى إصدار مجموعة من النصوص التنظيمية تقر فيها اعتماد الرقمنة والتكنولوجية في الإدارات العمومية، حفاظاً على استمرارية أداء الأعمال، وأداء وظائفها وتقديم خدماتها بشكل مستمر، في كافة مؤسسات الدولة، ومنها مؤسسات التعليم.

إن من المفاهيم الخاطئة للإدارة الإلكترونية افتراض قيام الإدارة بجميع الأعمال الموكولة إليها عن طريق الإنترنت، إذ لا يمكن لأي إدارة في العالم أن تدير مواردها وتحول عملها بالكامل عن طريق الإنترنت، فهو مفهوم قاصر لأنه يضع الإدارة في أضيق نطاق.

ويُعد مفهوم الإدارة الإلكترونية مفهوم واسع شامل، تتسع تطبيقاته لتشمل العديد من المجالات واختلاف الزاوية العلمية التي ينظر إليها، إذ تضم بداخلها كل ما هو إداري يستطيع أدائه عن طريق الحاسوب المتصل بشبكة الإنترنت دون الحاجة إلى التواجد الشخصي للموظف بمقر الإدارة، أو إحدى ملحقاتها.

تعددت تعريفات الإدارة الإلكترونية على أيدي الكثير من الباحثين والمفكرين وركز كل تعريف على وجهة نظر صاحبة وتصوره لمفهوم الإدارة الإلكترونية وأبعادها المختلفة، فقد ذكر (أحمد، 2009، ص: 42) تعريف الإدارة الإلكترونية هي عبارة عن: استخدام نظم تكنولوجيا المعلومات، والاتصال وخاصة شبكة الإنترنت، في جميع العمليات الإدارية الخاصة بنشأة ما بغية تحسين العملية الإنتاجية، وزيادة كفاءة، وفاعلية الأداء بالمنشأة.

أما (نجم، 2004، ص: 127) فيعرفها بأنها: العملية الإدارية القائمة على الإمكانيات المتميزة للإنترنت، وشبكات الأعمال في التخطيط، والتوجيه، والرقابة على الموارد، والقدرات الجوهرية للشركة، والآخرين بدون حدود من أجل تحقيق أهداف الشركة.

وتعني الإدارة الإلكترونية: استعمال وسائل التكنولوجيا الحديثة للقيام بوظائفها، لتيسير سبل أداء الأعمال، بواسطة استثمار التطورات العلمية المذهلة في مجال تقنيات الاتصالات والمعلومات.

وهي استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ولاسيما الإنترنت من أجل تحسين أداء الإدارة، وهي تطبيق التكنولوجيا الرقمية لتحديث وتغيير وظائف الإدارة بقصد تحسين فعاليتها ونتائجها، وكذلك جودة الخدمات المقدمة.

من خلال التعاريف السالفة الذكر، يمكن استخلاص مميزات الإدارة الإلكترونية، وهي:-

1. أنها إدارة بلا ورق: ويجب التأكيد أنه لا يقصد من ذلك انعدام استخدام العمل الورقي والكتابي نهائياً، بل يبقى العمل الكتابي جزء من العمل الإداري إضافة الى العمل الإداري الإلكتروني كالرشف الإلكتروني، والبريد الإلكتروني، والأدلة والمفكرات الإلكترونية والرسائل الصوتية.

2. أنها إدارة بلا مكان: فهي ليست كالإدارة التقليدية تقوم في مقر محدد على طالب الخدمة الذهاب إليها للحصول على الخدمة التي يريد والانتفاع منها، إذ لا يوجد مقر محدد للإدارة الإلكترونية، ولطالب الخدمة الحصول عليها - كلما توفرت تقنيات الاتصال، كالإنترنت، أو الهاتف المحمول - من أي مكان.

3. أنها إدارة بلا زمان: فإذا كنت الإدارة التقليدية تقوم في ساعات عمل محددة، فإن الإدارات الإلكترونية تمارس عملها على مدار 24 ساعة في اليوم، ومن ثم فلا يقسم الوقت في ساعات عمل وأخرى للراحة، بل يصبح اليوم بأكمله مخصص للخدمة العامة.

4. أنها إدارة بلا تنظيمات جامدة: ولا روتين إداري - يمكن القول أن هذه الميزة تعد اساس التحول في نظام الادارة الالكترونية، إذ أن محاربة الروتين والفساد الإداري من أهم مبررات وجود الإدارة الإلكترونية، وأحد أهم أسباب نجاحها، وذلك لقلّة، أو انعدام الاحتكاك بين الموظف العام - الذي سيقصر دوره على إدخال المعلومات في الغالب - وبين المواطن أي: طالب الخدمة الذي سيخاطب الإدارة من خلال تقنيات الاتصال.

وحقيقة الأمر إن الإدارة الإلكترونية باتت اليوم واقعاً يفرضه تطور الدولة الحديثة، ورغم ما يقال عن توجهات الدول نحو التخصص، إلا أن واجب الدولة في تقديم الخدمات مازال في مستمراً، ومازال هناك مجال واسع من الخدمات تقدمه الدولة وأجهزتها، ليس للدولة تركها للقطاع الخاص (كالتهليم، الصحة، الدفاع..).

كما أنه ليس بمقدور الأفراد الاعتماد على القطاع الخاص الحصول عليها، وإن كان الحال كذلك، فإنه يقع على عاتق الدولة التزام آخر جديد، وهو الاستفادة من كل التطورات التقنية والمعلوماتية، في تطوير طرق تقديم، أو تيسير تقديم الخدمات.

توضح التعريفات السابقة بأن الإدارة الإلكترونية من المفاهيم الحديثة التي طرأت على العمل الإداري، يتم من خلالها استخدام التقنيات الحديثة، والإفادة منها في الوظائف الإدارية من تخطيط، وتنظيم، ورقابة، وتوجيه، وتقويم بحيث يكون العمل الإداري أكثر فعالية، وعلى مستوى جودة عالية.

توضح التعريفات السابقة بأن الإدارة الإلكترونية من المفاهيم الحديثة التي طرأت على العمل الإداري، يتم من خلالها استخدام التقنيات الحديثة، والإفادة منها في الوظائف الإدارية من تخطيط، وتنظيم، ورقابة، وتوجيه، وتقويم بحيث يكون العمل الإداري أكثر فعالية، وعلى مستوى عالٍ من الجودة.

أهداف الإدارة الإلكترونية: ذكر (العوامل، 2003، ص: 256) عدد من الأهداف للإدارة

الإلكترونية، أهمها:

1. تكامل أجزاء التنظيم وتوحيدها كنظام مترابط من خلال تكنولوجيا المعلومات.
2. تطوير عمليات الإدارة وتعزيز فعاليتها في خدمة الأهداف المؤسسية.
3. تقديم آليات فعالة وداعمة لاتخاذ القرارات.
4. ضمان تدفق المعلومات بدقة وكفاية وتوقيت ملائم وجاهزية مستمرة.
5. تقليل كلفة التشغيل وتحسين متواصل لمعدلات الإنتاجية.
6. إيجاد البيئة والمناخ التنظيمي الملائم للبحث والتطوير الإداري الشامل والمتواصل.

وأضاف (كتوعة، 2004، ص: 491) الأهداف التالية:

7. رفع مستوى الأداء، والاستخدام الأمثل للطاقات البشرية.
8. تقليص الإجراءات الإدارية، فمع توفر المعلومات بشكلها الرقمي تنقلص الأعمال الورقية وتعبئة البيانات يدوياً.
9. زيادة دقة و موثوقية وصحة البيانات، وتقليل نسبة الأخطاء البشرية.

ويضيف الباحث إلى ما سبق الأهداف التالية:

1. تسهيل عملية الاتصال بين الإدارات المختلفة داخلياً وخارجياً والمتباعدة جغرافياً من خلال ربطها بشبكات اتصال إلكترونية.
2. ترشيد الوقت المهدر في الإدارة التقليدية واستثماره في تطوير خدمات الإدارة.
3. تحسين مستوى جودة الخدمات التي تقدمها المنظمة.
4. تحقيق ميزة تنافسية للمنظمة.

مزايا الإدارة الإلكترونية: إن تطبيق أسلوب الإدارة الإلكترونية يحقق العديد من الفوائد من

الناحية الإدارية، والسياسية والاقتصادية والاجتماعية، وفي الطرح التالي تركز الدراسة على أبرز المزايا الإدارية التي تقدمها الإدارة الإلكترونية باعتبارها موضوع البحث:

1. تسهيل عملية التخطيط من خلال ما توفره الإدارة الإلكترونية من نظم، معلومات، وشبكات اتصال بجميع الإدارات (أبو مغياض، 2004، ص:233).
 2. مرونة الهيكل التنظيمي في ظل الإدارة الإلكترونية، مما يجعلها أقدر على التكامل والتنسيق بين الإدارات المختلفة (السبيعي، 2005، ص:36).
 3. تسهيل عملية الرقابة ومتابعة العمليات المختلفة وسير القرارات وتنفيذها وتحديد مصادر الأخطاء (الحسن، 2011، ص:171).
 4. تسهيل عملية إدارة الموارد البشرية بجميع وظائفها مثل تحديد الاحتياجات البشرية، والتنمية والتدريب، وتحديد المسار الوظيفي وغيرها (الحسن، 2011، ص:196).
- ويضيف (عامر، 2007، ص:35).**

5. سهولة وسرعة وصول التعليمات والمعاملات الإدارية للموظفين والمستفيدين كذلك.
6. سهولة إنهاء معاملات المستفيدين من خلال جهة واحدة تقوم بهذه المهمة بالإنبابة عن الدوائر الأخرى (المحطة الواحدة).
7. سهولة الحصول على البيانات والمعلومات وتبادلها، وتخزينها وحفظها وحمايتها من الكوارث و العوامل الطبيعية من خلال الاحتفاظ بالنسخ الاحتياطية في أماكن خارج حدود المنظمة وهو ما يعرف بنظام التحوط من الكوارث (DRS).

ويضيف (السالمي، والسليطي، 2008، ص:37).

8. تبسيط الإجراءات (وقت وسرعة تنفيذها) مما ينعكس إيجاباً على مستوى الخدمات المقدمة وجودتها.

9. تسهيل عملية الاتصال بين الإدارات الداخلية والخارجية.

عناصر الإدارة الإلكترونية: ينبغي على المنظمات الهادفة إلى التحول إلى الإدارة الإلكترونية أن تدرك عناصرها ومكوناتها التي تم جمعها و تلخيصها في النقاط التالية والعمل على توفيرها قبل الخوض في التجربة:

1. **التقنيات:** أشار(ياسين2005:ص23) إلى ثلاثة عناصر تقنية مهمة، وعزز ذلك (الحسن،2011، ص:69-71).

عتاد الحاسوب:(Hardware) يتمثل في المكونات المادية للحاسوب ونظمه وشبكاته

وملحقاته.

البرامج (Software): وتنقسم إلى قسمين:

- برامج النظام: مثل نظم التشغيل، ونظم إدارة الشبكة، مترجمات لغة البرمجة وغيرها.
 - برامج التطبيقات: وتنقسم إلى:
 - ❖ برامج التطبيقات العامة: مثل مستعرضات الويب، والبريد الإلكتروني، وقواعد البيانات وغيرها.
 - ❖ برامج التطبيقات الخاصة: تتنوع حسب الخدمة التي تؤديها، ومنها على سبيل المثال: البرامج المحاسبية، وبرامج إدارة المشاريع وغيرها.
 - شبكات الاتصالات (Network): هي الوصلات الإلكترونية الممتدة عبر نسيج اتصالي لشبكات الإنترنت (Intranet) والإكسترانت (Extranet) والإنترنت (Internet).
2. **الموارد البشرية:** تعتبر العنصر الأهم في المنظومة الإلكترونية وتشمل صناعات المعرفة من القيادات الرقمية، والمديرين، والمحليين للموارد Knowledge Workers المعرفية، ورأس المال الفكري في المنظمة (ياسين،2005، ص:25) وأضاف(الحسن،2011، ص:72) لما سبق الكوادر الإدارية من أصحاب التخصص الذين لهم خبرتهم في تطبيقات التقنية وكيفية تعظيم قيمتها والاستفادة من إمكاناتها.
3. **الأنظمة:** الأنظمة والتشريعات: هي الضوابط اللازمة لتنفيذ أعمال الإدارة الإلكترونية، والسيطرة على التجاوزات غير المرغوبة (نوفل،2003،ص:6).

• **الأنظمة الداعمة:** ويقصد بها العوامل والأسس التي يقوم عليها مشروع الإدارة الإلكترونية، والضوابط التي تحكم هذا المشروع ويستمد منها صلاحيته واستمراريته (أبو مغايش، 2004، ص:135) وتشمل الأنظمة السياسية، والاقتصادية، والاجتماعية، وتعد بمثابة محددات لنمط الإدارة وطبيعتها وأساليب عملها وحجمها (الحسن، 2011، ص:74).

4. **المجتمع:** يجب على الإدارة مراعاة ضوابط المجتمع وثوابته التي أشار إليها (الحسن، 2011، ص:73) وهي الدين والتقاليد والثقافة، وتكوين المجتمع وحجمه، حتى تكون عملية التحول قائمة على أسس صحيحة مما يضمن لها الاستمرارية والتطور.

وظائف الإدارة الإلكترونية: إن الإدارة الإلكترونية، هي منظومة تنظيمية، ووظيفية مرنة، ومفتوحة تتبادل تأثيراتها مع البيئة الداخلي، والخارجية للمنظمة، وبالتالي تعتبر هذه الإدارة حزمة متكاملة من العمليات المترابطة للتخطيط والتنظيم والتوجيه والرقابة واتخاذ القرارات، وفقاً لمتطلبات المواكبة والاستخدام المناسب لتقنيات المعلومات من عتاد حاسوب، وبرمجيات، وشبكات اتصال، وإدارة فعالة وذكية لموارد المنظمة من البيانات والمعلومات والمعرفة.

لذلك من غير الممكن وضع الوظائف التقليدية للإدارة في إطار الوسائل والتقنيات الحديثة للمعلوماتية، لأن هذه الأخيرة قد أثرت بصورة جوهرية في مضمون العملية الإدارية نفسها وفي شكلها وطبيعتها (الدعيلج، 2011، ص:181).

أبرز وظائف الإدارة الإلكترونية وأهم التغيرات التي طرأت عليها:

1. **التخطيط الإلكتروني:** يعتمد التخطيط الإلكتروني بصفة أساسية على التخطيط الاستراتيجي والأهداف الإستراتيجية، حيث تنسم القرارات التي تستخدم النظم الإلكترونية في تخطيط أعمالها بالشمولية لخدمة مختلف أقسام المنظمة إدارتها، ويعتمد كذلك في ظل الثورة الإلكترونية على استخدام نظم جديدة للمعرفة كنظم دعم القرار، والنظم الخبيرة، ونظم الشبكات العصبية الاصطناعية، كما يعتمد - أيضاً - على تبسيط نظم، وإجراءات العمل (غنيم، 2004، ص:57).

تقوم الإدارة الإلكترونية على مبدأ التغيير فتعتمد على التخطيط قصير المدى، والمرونة في تغيير خططها حسب ما يستجد، أو يطرأ من أمور (الحسن، 2011، ص:80) وبطبيعة الحال

يختلف التخطيط الإلكتروني تماماً عن التخطيط التقليدي، حيث اتفق (نجم، 2004، ص: 236) و إليها (الحسن، 2011، ص: 81) على أن هناك اختلافات أساسية، وهي كالتالي:

- التخطيط الإلكتروني عملية ديناميكية متجددة متطورة متحولة بحسب الأهداف الواسعة المرنة والآنية وقصيرة الأمد القابلة للتطوير المستمر.
- أن المعلومات الرقمية دائمة التدفق تضيي استمرارية على كل شيء في المؤسسة بما فيها التخطيط مما يحوله من التخطيط الزمني المتقطع إلى التخطيط المستمر.
- يعزز التخطيط الإلكتروني مبدأ المشاركة فجميع العاملين يساهمون في عملية التخطيط في أي زمان، ومكان مما يقلص المركزية بمختلف أشكالها وأدوارها، على خلاف التخطيط التقليدي الذي يعتمد على الهرمية في اتخاذ القرارات وتوزيع، والأعمال.

2. التنظيم الإلكتروني: يرى (نجم، 2004، ص: 250) أن التنظيم الإلكتروني هو الإطار

الفضفاض لتوزيع واسع للسلطات والمهام والعلاقات الشبكية الأفقية من أجل إنجاز الهدف المشترك لأطراف التنظيم، فمع الانترنت يتم التحول من منظمة التركيز على الهياكل والخصائص التنظيمية الرسمية إلى منظمة التركيز على الهدف الواحد المتقاسم.

وبشير (الصافي، 2006، ص: 29) إلى أنه في ظل الإدارة الإلكترونية أصبح دور القيادات استشارياً بعد زوال الشكل التقليدي للتنظيم القائم على أساس الوحدات والأقسام، والانتقال إلى التنظيم الإلكتروني القائم على فرق العمل.

والتحول من نظام سلسلة الأوامر الإدارية الخطية إلى الوحدات المستقلة، ومن مركزية الرئيس إلى التنظيم متعدد الرؤساء، ومن اللوائح والسياسات التفصيلية إلى السياسات المرنة والفرق المدارة ذاتياً، ومن مركزية السلطة إلى تعدد مراكز السلطة، ومن التحكم في المعلومات وسريتها إلى الشفافية وإتاحة المعلومات.

وبضيف (غيم، 2004، ص: 75) أن التنظيم الإلكتروني للمنظمات المعاصرة يعتمد على إجراء تغييرات في مستويات وأشكال الهياكل التنظيمية، فيتم تحويلها من الشكل الرأسي إلى الشكل الأفقي.

كما يتطلب - أيضاً - إحداث تغييرات في الهياكل التنظيمية نفسها؛ لمواجهة كل مشكلات التنظيمات الإدارية التقليدية والقضاء عليها، ويتم ذلك من خلال تجميع الوظائف، أو إعادة توزيع الاختصاصات، أو استبعاد بعض الوحدات الإدارية من التنظيم، واستحداث بعض الوحدات التنظيمية الجديدة، كما يتطلب التنظيم الإداري للمنظمات المعاصرة أن يتضمن العديد من الوحدات الإدارية الجديدة، والتي يتمثل أهمها بصفة أساسية في الوحدات التالية:

- إدارة قواعد البيانات والمعلومات والمعرفة إلكترونياً.
- إدارة الدعم التقني للمستفيد.
- إدارة علاقات العملاء إلكترونياً.

3. **التوجيه الإلكتروني:** يشير (غنيم، 2004، ص: 71) إلى أن التوجيه الإلكتروني بالمنظمات المعاصرة يعتمد على وجود القيادات الإلكترونية والتي تسعى إلى تفعيل دور الأهداف الديناميكية والعمل على تحقيقها، كما يعتمد أيضاً على وجود قيادات قادرة على التعامل الفعال بطريقة إلكترونية مع الأفراد الآخرين، والقدرة على تحفيزهم وتعاونهم لإنجاز الأعمال المطلوبة، كما يعتمد التطبيق الكفء للتوجيه الإلكتروني على استخدام شبكات الاتصالات الإلكترونية المتقدمة كشبكة الإنترنت بحيث يتم إنجاز وتنفيذ كل عمليات التوجيه من خلالها.

واتفق (غنيم، 2004، ص: 73) و(الحسن، 2011، ص: 95-98) على بعض المهارات الأساسية التي يجب أن تتوفر في القيادة الإلكترونية:

- **مهارات المعارف الإلكترونية،** مثل: تقنية المعلومات في الحاسبات الآلية، وشبكات الاتصالات الإلكترونية والبرمجيات الخاصة بها والتعامل الجيد معها.
 - **مهارات الاتصال الفعال مع الآخرين:** حيث يتطلب هذا الأمر ضرورة تأسيس علاقات عمل جديدة من خلال استخدام جميع أنواع الاتصالات سواء كانت مكتوبة، أو شفوية.
 - **مهارات إدارية:** وهي تتضمن مهارات تحفيز الأفراد الآخرين بالمنظمة نحو العمل الجماعي والتعاون، بالإضافة إلى مهارات التخطيط والتنظيم والمتابعة والرقابة.
- علاوة على ذلك،** يتأكد على القياديين والمديرين في هذا العصر متابعة كل جديد في حقل التقنيات الإلكترونية وأن يتحلوا بثقافة الإبداع والانفتاح والمرونة والتي تعد من ضروريات هذا

العصر لكي يتمكنوا من التخطيط السليم والجيد للدخول إلى عصر الثورة الرقمية والاستفادة من إمكاناته لتطوير أداء المنظمات ورفع كفاءتها الإنتاجية.

4. الرقابة الإلكترونية: يشير (نجم، 2004، ص: 247) إلى أن الرقابة الإلكترونية أكثر اقتراباً من الرقابة القائمة على الثقة بدلا من الرقابة التقليدية القائمة على العلاقات والمساءلة الرسمية، وهذا يفسر الاتجاه المتزايد نحو التأكيد على الثقة الإلكترونية والولاء الإلكتروني بين العاملين والإدارة، وهذا ما يحول الرقابة كرسيد إلى الرقابة كعملية وتدفق مستمر، كما اتفق (نجم، 2004، ص: 247-277) (الحس، 2011، ص: 100-101) على أن للرقابة

الإلكترونية العديد من المزايا منها:

- أنها تحقق الرقابة المستمرة بدلا من الرقابة الدورية.
 - تقليص الفجوة الزمنية بين التنفيذ والرقابة، وتحقيق ميزة الرقابة على مراحل التنفيذ أول بأول في الوقت الحقيقي.
 - إن الرقابة الإلكترونية تتطلب بل وتحفز العلاقات القائمة على الثقة، وهذا مما يقلل من الجهد الإداري المطلوب في الرقابة.
 - تعد النتائج هي المعول الرئيس الذي تنصب عليه عمليات الرقابة الإلكترونية، فتقديم الخدمة أو المنتج للفئة المستهدفة بالمستوى المخطط له يعتبر دليل على أن النظام الإداري يعمل بكفاءة عالية.
 - إن الرقابة الإلكترونية تساعد على انخراط الجميع في معرفة ماذا يوجد في المنظمة إلى حد كبير من أجل تحقيق مستلزمات الرقابة والحد من المفاجآت والأزمات في المنظمة.
- متطلبات تطبيق الإدارة الإلكترونية:** إن الإدارة الإلكترونية نظام متكامل من المكونات التقنية والمعلوماتية والمالية والتشريعية والبشرية وغيرها من الأطراف المتداخلة، وتطبيقها يستلزم دراسة متطلباتها وأخذها في الحسبان قبل خوض التجربة، حتى تؤتي ثمارها على الوجه المرجو منها، ويمكن تحديد أهم المتطلبات اللازمة لتطبيق أسلوب الإدارة الإلكترونية، فيما يلي:

1. وضع خطط التأسيس: يرى (السبيعي، 2005، ص: 19) أن وضع الخطط الإستراتيجية يتطلب عدة أمور، وهي:

- تشكيل إدارة مدعومة من قبل الإدارة العليا تتولى التخطيط الإستراتيجي للمشروع، وتحديد الجدول الزمني للتنفيذ وآليته والإمكانات المادية والبشرية، والأهداف ومعايير الإنجاز.
- الاستعانة بالجهات البحثية والاستشارية ذات الخبرة في التخطيط والتنفيذ.
- تحديد منفذ موحد للإدارة الإلكترونية لجميع المستخدمين بشكل يوائم احتياجاتهم.
- التكامل والتوافق بين المعلومات المرتبطة بأكثر من جهة حكومية، أو خاصة، لتكون متوفرة ومتاحة ببسر وسهولة.

- توفير التمويل الكافي والمستمر لجميع متطلبات الإدارة الإلكترونية.

- يمكن الاستعانة بالقطاع الخاص لتنفيذ بعض مراحل المشروع.

2. توفير البنية التحتية: تشمل البنية التحتية العناصر التقنية: (عتاد الحاسوب، والبرامج، وشبكات الاتصال) التي سبقت الإشارة إليها في عناصر الإدارة الإلكترونية، ويرى (السالمي، والسليطي، 2008، ص: 71) أهمية إعداد دراسة متكاملة لما هو موجود فعلاً من نظم معلومات منجزة وأجهزة ومعدات وشبكات والاستفادة منها في عملية التطبيق، بالإضافة إلى متابعة التقدم التقني، والحصول على أحدث التقنيات في كافة العناصر.

3. التطوير الإداري: يتطلب تطبيق أسلوب الإدارة الإلكترونية إجراء تغييرات في الجوانب الهيكلية والتنظيمية والإجراءات والأساليب الإدارية التقليدية بما يتلاءم مع مبادئها، لتحقيق إدارة أسرع وأكثر كفاءة وفعالية في إطار زمني متدرج من المراحل التطويرية، وتكتمل عملية التطوير الإداري عبر عدد من الممارسات الإدارية، يأتي بيانها في النقاط التالية:

- إعادة هندسة العمليات الإدارية (الهندرة) (العامري، 2004، ص: 8).

- تكييف عناصر البناء التنظيمي عن طريق التركيز على تغيير الثقافة التنظيمية، لاستيعاب مفردات العمل الإلكتروني، لكي تصبح العمليات الإلكترونية ومعطياتها من مكونات ثقافة المنظمة (الضافي، 2006، ص: 35).

4. التدريب والتثقيف: حتى تضمن الإدارة الإلكترونية ترحيب الفئة المستهدفة بها، يجب تهيئة الموارد البشرية من خلال نشر الوعي والثقافة التقنية بينهم، وتبصيرهم بمزاياها وخدماتها، وعقد الدورات التدريبية وورش العمل لتعليمهم أنظمة الإدارة الإلكترونية وآليات عملها والتعامل معها.

وهذا ما يؤكد (غنيم، 2004، ص: 25) حيث أشار إلى ضرورة إعداد الكوادر البشرية الفنية المتخصصة ذات الارتباط بالبنية المعلوماتية ونظم العمل على شبكات الاتصالات

الإلكترونية، من خلال البرامج التدريبية لتحقيق الكفاءة عند تنفيذ تطبيقات الإدارة الإلكترونية.

5. إصدار التشريعات: إن تطبيق الإدارة الإلكترونية والخوض في تجربة التعاملات الإلكترونية يتطلب وضع الأنظمة والقوانين التي تضمن حقوق مستخدميها، وينبغي الأخذ في الاعتبار التالي:

- شمولية الأنظمة الموضوعة لجميع أنشطة المنظمة ومجالاتها، ومرورها لأي تحديث، أو تطوير، بالإضافة لوضوحها وإمكانية تطبيقها.
- مشاركة المختصين في الشأن التقني إلى جانب القانونيين في وضع الأنظمة.
- إقرار مشروعية الوثائق الإلكترونية، والاعتماد عليها في الأعمال الإدارية، مثل: إثبات الشخصية الإلكترونية، والتوقيع الإلكتروني).

6. أمن المعلومات وحمايتها: يقصد بأمن المعلومات ضمان بقاء المعلومات الخاصة بالمنظمة التي تدار إلكترونياً في مأمن من الوصول إليها والتلاعب بها، ويعتبر ذلك من أكبر التحديات التي تواجه الإدارة الإلكترونية، وينبغي الاستعداد له بتطبيق الآتي:

- وضع القوانين والتشريعات الخاصة بأمن المعلومات، وتحديد عقوبات التعدي على شبكة الإدارة واختراقها.
- تخصيص فريق أمني تابع للإدارة لمتابعة متطلباتها الأمنية، وتطویرها لمواجهة ما يستجد من حيل القرصنة بما يضمن خصوصية المعلومات (أبو مغايش، 2004).
- التنبيه على جميع المستويات الإدارية بضرورة استخدام برامج الحماية، وتبصيرهم بخطورة التفريط في هذا الأمر ومتابعتهم من قبل إداراتهم (الحسن، 2011، ص:161).
- استخدام أنظمة قوية لتشفير المعلومات، ولمراقبة الشبكة واكتشاف نقاط الضعف الأمنية، وللحماية من الفيروسات والتجسس، وتحديثها باستمرار.

معوقات تطبيق الإدارة الإلكترونية: يواجه تطبيق الإدارة الإلكترونية العديد من المعوقات تم

تلخيصها في البنود التالية:

أولاً: معوقات إدارية: أشار (المسفر، 2003، ص:30) إلى أهم المعوقات الإدارية

ومنها:

1. ضعف التخطيط والتنسيق والمتابعة من قبل الإدارة العليا.

2. غياب التنسيق بين الأجهزة والإدارات الأخرى ذات العلاقة بنشاط المنظمة.
3. سيطرة المفاهيم التقليدية البيروقراطية على أجواء العمل الإداري في المؤسسة، وعدم التمكن من تجاوزها، أو الحد من تأثيرها.
4. التصور الخاطئ بأن التغيير يحدث فقط في العمليات والإجراءات الإدارية، في حين ينبغي أن يشمل التغيير علاقات القيادة بموظفيها وبالقيادات الأخرى وكثيراً من مفاهيم البيئة الإلكترونية، كالشفافية والمرونة واللامركزية وغيرها.
2. تعقيد وعدم مرونة الإجراءات الإدارية تجعل الإدارة الإلكترونية تتحول إلى مجرد ممارسات تقنية مفككة ليس لها حصانة الكيان الإداري وشخصيته (عباس، والفضلي، 2001، ص:55).
3. **ثانياً: معوقات بشرية:** وتشمل ما يلي:-
 1. محدودية وعي بعض الموظفين والقيادات بأهمية التحول إلى الإدارة الإلكترونية وإيجابياته (عبد الجبار، 2009).
 2. قلة عدد الموارد البشرية المؤهلة بالمهارات الأساسية لاستخدام عناصر الإدارة الإلكترونية (عبد الجبار، 2009).
 3. مقاومة بعض الموظفين والقيادات للتغيير (المالك، 2007، ص:41).
 4. ضعف الحوافز المادية والمعنوية التي تشجع على متابعة التعليم والتدريب والتطوير (الحسن، 2011، ص:190).
 5. قلة برامج التدريب وورش العمل في مجال التقنية الحديثة والأنظمة الإلكترونية.
- ثالثاً: معوقات مالية:** أشار (الحسن، 2011، ص:193) إلى أهم المعوقات المالية ومنها:
 1. ضعف موارد المؤسسة المالية اللازمة لتوفير عناصر البنية التحتية للإدارة الإلكترونية.
 2. محدودية الموارد المالية اللازمة للبرامج التدريبية.
 3. ارتفاع تكلفة عمليات الصيانة للأجهزة والشبكات، وغيرها من التقنيات الحديثة.
- رابعاً: معوقات فنية:** وتشمل ما يلي:-
 1. عدم الاستعانة ببيوت الخبرة والاستشارة في مجال تقنيات المعلومات والأنظمة.
 2. تقادم عناصر الإدارة الإلكترونية من أجهزة وشبكات، وغيرها.
 3. وصعوبة مواكبة التقنيات الحديثة.

4. تقادم مهارات الموظفين في الحقل التقني مما يجعلهم يقاومون التقنيات الحديثة (القرني، 2007، ص: 47).
2. عجز البنية التحتية لبعض الدول النامية عن توفير متطلبات تشغيل الإدارة الإلكترونية. (Jessup and Valacich 2007:p 129)
3. ارتفاع تكلفة تطوير الأنظمة والبرمجيات.
4. عدم توفر البرمجيات التي تحكم الرقابة على الأنظمة وتضمن عدم اختراقها.

خامساً: معوقات تشريعية:

1. احتياج الواقع الإداري الإلكتروني إلى جهد ووقت لوضع القوانين والتشريعات التي تضبط علاقاته وممارساته (أبو مغايش، 2004، ص: 354).
2. عدم صلاحية الأنظمة واللوائح التقليدية المعمول بها لتطبيقها على الإدارة والمعاملات الإلكترونية، مما يجعل هذا البديل لا يفي بالحاجة في ظل غياب الأنظمة واللوائح التي تضبط علاقات العمل والتعاون داخل الإدارات الإلكترونية الحسن، 2011، ص: 195).
3. غياب تشريعات الجرائم الإلكترونية مما يؤثر على أمن وحماية المعلومات.

سادساً: معوقات أمنية:

وتشمل، ما يلي:-

1. ضعف برامج الحماية مقابل التطور السريع في أساليب الهجمات الإلكترونية مثل القرصنة والاختراق، وتنوع جرائم الحاسوب ما بين فيروسات، وسطو إلكتروني، وبرامج تجسس وغيرها وصعوبة التصدي لها.
2. خطورة الوصول إلى البنية التحتية وقواعد بيانات الإدارة الإلكترونية من قبل غير المخولين بذلك، واستخدامها بشكل غير مشروع، أو تدميرها، أو حذفه (المالك، 2007، ص: 43).
3. صعوبة تحديد والوصول إلى مرتكبي الجرائم الإلكترونية لأن هذا النوعية من الجرائم يمكن ارتكابها من أي مكان في العالم (سلطان، 2010).
4. عدم وجود اتفاقيات وتشريعات دولية موحدة في تجريم وملاحقة مرتكبي الجرائم الإلكترونية (سلطان، 2010).

إجراءات الدراسة والنتائج: يتضمن هذا الفصل عرضاً لمنهج الدراسة المستخدم، ومجتمعها، وعينتها، ووصف الدراسة وكيفية إيجاد صدق وثبات الأداة والمعالجة الإحصائية التي استخدمت في الدراسة، ونتائجها.

منهج الدراسة: استخدمت الدراسة: المنهج الوصفي التحليلي كونه المنهج الملائم للدراسة

الحالية.

وقد تم استخدام مصدرين رئيسيين من مصادر المعلومات:

المصادر الثانوية: تم الرجوع إلى مصادر البيانات الثانوية لمعالجة الإطار النظري للبحث، والتي تتمثل في الكتب، والمراجع العربية، والأجنبية ذات العلاقة، والدوريات والمقالات، والتقارير والأبحاث، والدراسات السابقة التي تناولت موضوع الدراسة، والبحث، والمطالعة في مواقع الإنترنت المختلفة.

المصادر الأولية: لمعالجة الجوانب التحليلية لموضوع البحث، تم جمع البيانات الأولية من خلال الاستبانة كأداة رئيسية للبحث، صممت خصيصاً لهذا الغرض.

مجتمع الدراسة: يشتمل مجتمع الدراسة على معلمي المرحلة الثانوية بإدارة الهرم بجمهورية مصر العربية، للعام الدراسي 2020/2019.

عينة الدراسة: وكانت كما يلي:-

1. عينة استطلاعية: تكونت عينة الدراسة الاستطلاعية من (10) معلمي مدارس إدارة الهرم، حيث تم اختيارهم بطريقة عشوائية طبقية بغرض تقنين أداة الدراسة، والتحقق من صلاحيتها للتطبيق على العينة الأصلية، وقد تم استثناءهم من عينة الدراسة الأصلية التي تم التطبيق عليها.

2. عينة الدراسة الأصلية: تكونت عينة الدراسة من (75) من معلمي المدارس، حيث يتم أداة الدراسة عليهم جميعاً، وقد تم استرداد (60) وهي العينة الفعلية للدراسة.

خصائص العينة: تمثلت عينة الدراسة من (60) من معلمي مرحلة التعليم الثانوي، تم

اختيارهم بطريقة قصدية تتوزع حسب مواصفاتها، كما يلي:

النسبة المئوية	التكرار	الخبرة
25%	15	3 سنوات
75%	45	3 سنوات فأكثر

النسبة المئوية	التكرار	الخبرة
100%	60	المجموع

أداة الدراسة: استخدمت الاستبانة أداة رئيسة لتحقيق أهداف الدراسة الحالية، وتم تطوير الاستبانة من خلال مراجعة أدبيات الدراسات السابقة ذات العلاقة بالتنمية المستدامة للقيادات التربوية.

تكونت الاستبانة بصيغتها الأولية من (35) فقرة مكون من ثلاثة محاور وبعد عرضها على مجموعة من المحكمين لأخذ آرائهم حول دقة صياغة الفقرات وسالمتها اللغوية وملائمتها لتحقيق أغراض الدراسة إذ طلب منهم إجراء ما يرونه مناسباً من تعديل أو حذف أو إضافة للفقرات واعتمدت نسبة موافقة لا تقل عن (80 %) من المحكمين لقبول، أو رفض الفقرة، وقد أصبحت الاستبانة بصيغتها النهائية مكونة من (24) فقرة.

صدق أداة الدراسة: للتأكد من صدق أداة الدراسة تم استخدام:

الصدق الظاهري: إذ تم عرض الأداة على (9) من المحكمين من ذوي الاختصاص والخبرة في تخصص المناهج وطرائق التدريس، وذلك للحكم على مدى صدق الفقرات وانتمائها للمجالات التي تم تحديدها، وتم اختيار الفقرات التي حصلت على موافقة (80 %) فأكثر من المحكمين وحصلت جميع فقرات الأداة على نسبة موافقة (90%) من المحكمين وبهذا تم إعداد الاستبانة بصيغتها النهائية مقبولة لتحقيق أهداف الدراسة.

ثبات أداة الدراسة: تم إيجاد معامل الثبات باستخدام معادلة كرونباخ ألفا (Cronbach_ Alpha).

إجراءات الدراسة: وكانت كما يلي: الإطلاع على الأدب النظري والدارسات السابقة، وتحديد مجتمع الدراسة وعينتها، وتطوير استبانة الدراسة من خلال الاطلاع على الأدب النظري وتحكيمها، وتطبيق الاستبانة على عينة من مديري المدارس بمرحلة التعليم، وجمع البيانات، وتحليل البيانات إحصائياً، واستخلاص النتائج ومناقشتها.

عرض النتائج والتفسيرات: يتضمن هذا الجزء عرضاً لما توصلت إليه الدراسة من نتائج وتفسيرات وفقاً لأهداف الدراسة، كما يأتي:

النتائج المتعلقة بهذه الدراسة وتفسيرها: ما دور الإدارة التعليمية الإلكترونية في مواجهة المشكلات التعليمية الناجمة عن انتشار جائحة كورونا.

لغرض الكشف عن ما دور الإدارة التعليمية الإلكترونية في مواجهة المشكلات التعليمية الناجمة عن انتشار جائحة كورونا؟ استخدمت الدراسة الاستبيان الذي عرض علي عينة الدراسة، وبعد إجراء التحليل الإحصائي، كانت نتائج الدراسة وتفسيرها كالتالي:

التكرارات والنسب المئوية لدور الإدارة التعليمية الإلكترونية في مواجهة المشكلات التعليمية الناجمة عن انتشار جائحة كورونا، من وجهة نظر معلمي مرحلة التعليم الثانوي

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
المحور الأول: مدي مساهمة الإدارة الإلكترونية في مواجهة المشكلات التعليمية الناجمة عن انتشار جائحة كورونا.				
1	تغير الهيكل التنظيمي (إلغاء، أو إنشاء، أو دمج بعض الوحدات) بما يزيد من فعالية وكفاءة التنظيم.	3,79	0,992	9
2	تسهيل عملية الاتصال بين الإدارات المختلفة.	4,21	0,888	1
3	توفر الإدارة الإلكترونية جميع مقومات لاستخدام المنصات التعليمية والصفوف الافتراضية.	4,14	0,990	3
4	توفير برامج تنظيم وإدارة الوقت والمهام.	4,05	0,863	4
5	توفر الإدارة الإلكترونية التصاميم الجرافيكية والفيديوهات التعليمية لإشراك الطلاب في التفاعل مع التكنولوجيا.	4,14	0,895	2
6	توفير الموارد لإعداد الاختبارات الإلكترونية وتحليل	3,79	0,992	10

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
	نتائجها.			
7	توفير المعلومات اللازمة للمعلمين بأهمية استخدام التكنولوجيا لمواجهة جائحة كورونا.	4,03	0,919	5
8	تبسيط الإجراءات لتواصل المعلمين مع الطلاب.	4,01	0,894	6
9	توفير إمكانية التعامل مع المصادر الرقمية من أي مكان وسرعة الوصول إليها.	3,82	1.023	8
10	تعمل الإدارة الإلكترونية علي خفض معدلات الأمية الرقمية لدي المعلمين.	3,83	0,971	7
المحور الثاني: مدي مساهمة أنظمة الإدارة الإلكترونية في تحسين أداء معلمي المدارس.				
11	زيادة معرفة المعلمين بمهام العمل.	3,95	0,892	5
12	سرعة إنجاز العمل.	4,12	0,809	1
13	انخفاض نسبة الأخطاء في العمل.	3,83	0,873	7
14	زيادة إنتاجية المعلمين.	3,99	0,872	3
15	تحقيق الشفافية وإتاحة المعلومات.	3,96	0,885	4
16	تسهيل عملية الرقابة والمتابعة.	4,01	0,891	2
17	تحفيز روح الإبداع والتطوير الذاتي بين المعلمين.	3,76	0,994	8

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
18	تدريب المعلمين على مهام جديدة.	3,92	0,985	6
المحور الثالث: التحديات التي تواجه تطبيق الإدارة الإلكترونية من وجهة نظر معلمي المدارس.				
19	تواجهك صعوبات في التعامل مع الحاسب الآلي لأداء الأعمال المطلوبة.	2,57	1,184	8
20	تواجهك صعوبات في التعامل مع الأنظمة الإلكترونية.	2,62	1,130	7
21	توجد مقاومة ورفض من قبل بعض المعلمين للأنظمة الإدارية الإلكترونية.	2,90	1,123	6
22	تقادم التقنيات المستخدمة من أجهزة وبرامج وشبكات وغيرها وصعوبة مواكبة التقنيات الحديثة.	2,95	1,047	5
23	تحتاج أنظمة الإدارة الإلكترونية إلى تطوير البنية التحتية للمدرسة (أجهزة الحاسب، وبرامج التشغيل، وشبكات الاتصال).	3,52	1,024	3
24	إن التطوير المستمر لأنظمة الإدارة الإلكترونية يحتاج إلى تكاليف مادية عالية.	3,53	0,984	2

التساؤل الأول: للإجابة على التساؤل الأول: كيف ساهمة أنظمة الإدارة الإلكترونية

لمواجهة المشكلات التعليمية الناجمة عن انتشار جائحة كورونا؟ تم تخصيص عدد (10)

عبارات لقياس آراء أفراد العينة نحو ذلك، وكانت النتائج على النحو التالي:

وكما هو موضح المحور الأول في الجدول رقم (1) أن المتوسط الحسابي لآراء أفراد عينة الدراسة قد بلغ (٨٧,٣) مما يشير إلى: أن أنظمة الإدارة الإلكترونية تساهم بدرجة كبيرة (أوافق) في تطوير العمل الإداري في المدارس كما تشير بيانات الجدول إلى أن عبارات هذا المحور قد حازت على متوسطات حسابية (3,40_ 4,21).

وكانت أعلى درجة موافقة للعبارة (تسهيل عملية الاتصال بين الإدارات المختلفة) وحازت على متوسط حسابي قدره (4,21) أما العبارات التي حصلت على متوسطات درجات موافقة أقل، هي: (توفر الإدارة الإلكترونية جميع المقومات لاستخدام المنصات التعليمية والصفوف الافتراضية) وكذلك عبارة: (توفر الإدارة الإلكترونية التصاميم الجرافيكية والفيديوهات التعليمية لإشراك الطلاب في التفاعل مع التكنولوجيا) (م = 4,14 لكل منهما).

بينما بلغت النسبة المؤية لعبارة: (توفر برامج تنظيم الوقت والمهام) حيث بلغت: (م = 4,05) وكذلك عبارة: (توفير المعلومات اللازمة للمعلمين بأهمية استخدام التكنولوجيا لمواجهة جائحة كورونا) حيث بلغت: (م = 4,03) وعبارة: (تبسيط الإجراءات لتواصل المعلمين مع الطلاب) حيث بلغت (م=4,01).

بينما بلغت عبارة: (توفير إمكانية التعامل مع المصادر الرقمية من أي مكان وسرعة الوصول إليها) متوسط حسابي: (م = 3,82) وكذلك عبارة: (تعمل الإدارة الإلكترونية على خفض معدلات الأمية الرقمية لدى المعلمين) حيث بلغت: (م=3,83) بينما بلغت عبارة: [تغيير الهيكل التنظيمي] إلغاء أو إنشاء أو دمج بعض الوحدات) بما يزيد من فعالية وكفاءة التنظيم [متوسط حسابي: (م = 3,79)].

وكانت أقل درجة موافقة للعبارة: (توفير الموارد لإعداد الاختبارات الإلكترونية وتحليل نتائجها) وحازت على متوسط حسابي قيمته (3,40).

التساؤل الثاني: بالنسبة للتساؤل الثاني: كيف ساهمة أنظمة الإدارة الإلكترونية في تحسين أداء معلمي مرحلة التعليم الثانوي؟ تم تخصيص (8) عبارات لقياس آراء أفراد العينة نحو ذلك، وفيما يلي عرض لنتائج تحليل الإجابات الخاصة بهذه العبارات.

وذلك كما هو مبين في الجدول رقم (1) المحور الثاني يتضح أن المتوسط الحسابي لآراء أفراد عينة الدراسة كانت قيمته (3,83) مما يشير إلى وجود درجة كبيرة (أوافق) من المساهمة لأنظمة الإدارة الإلكترونية في تحسين أداء معلمي المدارس كما تشير بيانات الجدول إلى أن عبارات هذا المحور قد حازت على متوسطات حسابية تتراوح ما بين (3,67- 4,12).

وكانت أعلى درجة موافقة للعبارة: (سرعة إنجاز العمل) بمتوسط حسابي قيمته (4,12) أما العبارات التي حصلت على متوسطات أقل في درجات الموافقة، هي: (تسهيل عملية الرقابة والمتابعة) حيث بلغت: (م=4.01) وعبارة: (زيادة إنتاجية المعلمين) حيث بلغت: (م=3,99). وكذلك عبارة: (تحقيق الشفافية وإتاحة المعلومات) حيث بلغت (م=3,96) وعبارة: (زيادة معرفة المعلمين بمهام العمل) حيث بلغت: (م=3,95) وعبارة: (تدريب المعلمين على مهام جديدة) حيث بلغت: (م=3,92) وعبارة: (انخفاض نسبة الأخطاء في العمل) حيث بلغت: (م=3,83) وعبارة: (تحفيز روح الإبداع والتطوير الذاتي بين المعلمين) حيث بلغت: (م=3,76).

التساؤل الثالث: للإجابة على التساؤل الثالث من الدراسة: ما التحديات التي تواجه تطبيق أنظمة الإدارة الإلكترونية من وجهة نظر معلمي مرحلة التعليم الثانوي؟ تم تخصيص (8) عبارات لقياس آراء أفراد العينة حول التحديات التي تواجه تطبيق أنظمة الإدارة الإلكترونية في المدارس، وقد أوضحت النتائج الآتي، وذلك كما هو مبين في الجدول رقم (1) المحور الثالث: (وجود تحديات تواجه تطبيق أنظمة الإدارة الإلكترونية في المدارس) بدرجة متوسطة (أوافق إلى حد ما) حيث كانت قيمة المتوسط الحسابي الدال على ذلك (3,06).

كما تشير بيانات الجدول إلى أن العبارات التي تعكس هذا المحور قد حصلت على متوسطات حسابية تتراوح ما بين (2,57- 3,68) وكانت أعلى درجة موافقة للعبارة (إن التطوير المستمر لأنظمة الإدارة الإلكترونية يحتاج إلى موارد بشرية متخصصة) بمتوسط حسابي (3,68).

أما العبارات التي حصلت على متوسطات أقل في درجات الموافقة فتشمل: (إن التطوير المستمر لأنظمة الإدارة الإلكترونية يحتاج إلى تكاليف مادية عالية) (م=3,53) وعبارة:

(أنظمة الإدارة الإلكترونية إلى تطوير البنية التحتية للمدارس، أجهزة الحاسب، وبرامج التشغيل، وشبكات الاتصال) (م=3,52).

وكذلك عبارة: (برامج الأمان وحماية المعلومات التي تستخدمها المدارس تعتبر كافية) (م=3,31) وعبارة: (تقادم التقنيات المستخدمة من أجهزة وبرامج وشبكات وغيرها وصعوبة مواكبة التقنيات الحديثة) حيث بلغت: (م=2,95) وعبارة: (توجد مقاومة ورفض من قبل بعض المعلمين للأنظمة الإدارية الإلكترونية) حيث بلغت: (م=2,90).

بينما بلغت عبارة: (تواجهك صعوبات في التعامل مع الأنظمة الإلكترونية) متوسط حسابي: (م=2,92) وكانت أقل درجة موافقة للعبارة: (تواجهك صعوبات في التعامل مع الحاسب الآلي لأداء الأعمال المطلوبة) وحازت على متوسط حسابي: (2,57).

وبناءً على النتائج السابقة، يمكن الإجابة على التساؤل الرئيس للدراسة، ما دور الإدارة التعليمية الإلكترونية في مواجهة المشكلات التعليمية الناجمة عن انتشار جائحة كورونا؟ حيث تبين الآتي:

- درجة مساهمة متوسطة لأنظمة الإدارة لمواجهة المشكلات التعليمية الناجمة عن انتشار جائحة كورونا، حيث أظهرت النتائج أن أنظمة الإدارة الإلكترونية ساهمت بشكل كبير في تسهيل عملية الاتصال بين الإدارات المختلفة، وتوفير التصاميم الجرافيكية والفيديوهات التعليمية لإشراك الطلاب في التفاعل مع التكنولوجيا، وتوفير – أيضاً - المنصات التعليمية، ولكن يوجد العديد من المعلمين لا يجيدون التعامل مع التكنولوجيا ولا يوجد لديهم معلومات ومهارات بأهمية استخدام التكنولوجيا، ولا تتوفر الموارد لإعداد الاختبارات الإلكترونية وكيفية التعامل معها.
- درجة مساهمة متوسطة لأنظمة الإدارة الإلكترونية في تحسين أداء معلمي المدارس، حيث أظهرت النتائج أن: أنظمة الإدارة الإلكترونية ساهمت بشكل كبير في سرعة إنجاز العمل، وتسهيل عملية الرقابة والمتابعة، وزيادة إنتاجية المعلمين، ولكن ينبغي الأخذ في الاعتبار أن تتضمن هذه الأنظمة الخصائص التي تمكن المعلمين من المشاركة في اتخاذ القرارات، و تحفز روح الإبداع والتطوير الذاتي بينهم، وتقلل نسبة الأخطاء في العمل.
- وجود تحديات بدرجة متوسطة تواجه تطبيق أنظمة الإدارة الإلكترونية من وجهة نظر معلمي المدارس، حيث أظهرت النتائج عدم وجود صعوبات في استخدام أجهزة الحاسب

الآلي، أو التعامل مع أنظمة الإدارة الإلكترونية من قبل أفراد العينة، ولكن التحديات تكمن في التكاليف المادية العالية والموارد البشرية المتخصصة التي تحتاجها عملية تطوير الأنظمة، واحتياج البنية التحتية في المدارس إلى التطوير.

التوصيات والمقترحات: في ضوء نتائج الدراسة، قامت الدراسة بعرض بعض التوصيات

والمقترحات التالية:-

1. تفعيل الإدارة الإلكترونية بشكل كامل وتحويل جميع الإجراءات الإدارية التي تتم بالطريقة التقليدية إلى إلكترونية.
2. إعداد دورات تدريبية لصقل مهارات المعلم التكنولوجية.
3. نشر فيديوهات لتسهيل عملية استخدام المنصات التعليمية.
4. توفير خطط حكومية واضحة لكيفية تعامل جميع الطلاب من جميع الطبقات مع الإنترنت.
5. توفير خدمات الإنترنت لتسهيل عملية التعليم عن بعد وسد أي فجوة تعليمية ناتجة عن الأزمة.
6. توفير التكاليف المادية والموارد البشرية للتحسين التعامل مع الإدارة الإلكترونية.
7. تطوير الإجراءات والعمليات الإدارية بما يتوافق مع أهداف الإدارة الإلكترونية.
8. التخلص من البيروقراطية في الأعمال الإدارية الإلكترونية، ودعم التحول إلى إدارة لا مركزية بتطوير الهيكل التنظيمي للجهة بما يزيد من فعالية وكفاءة التنظيم.

المراجع

- أبو عون، محمد عبد الله (2010): **تكنولوجيا المعلومات كأساس ومتطلب للتحديث: الإدارة التعليمية، أفاق وتطوير، بحث مقدم إلى ملتقى (مخرجات التعليم العالي وسوق العمل في الدول العربية الاستراتيجية، السياسات، الآليات) البحرين، المنامة.**
- أبو مغايش، يحيى محمد علي(2004): **الحكومة الإلكترونية في المؤسسات العامة بالمملكة العربية السعودية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الملك سعود، الرياض.**
- الحسن، حسين محمد(2011): **الإدارة الإلكترونية: المفاهيم، الخصائص، المتطلبات، عمان: مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع.**
- الخان بدر(2005): **استراتيجيات التعلم الإلكتروني، ترجمة: الموسوي؛ وآخرون، حلب، دار شعاع للنشر والعلوم، الجمهورية العربية السورية.**
- الحربي، بدرية(2015): **معوقات تطبيق الإدارة الإلكترونية في جامعة القصيم من وجهة نظر القيادات الإدارية والأكاديمية بالجامعة والحلول المقترحة لها، رسالة ماجستير، قسم الإدارة التربوية والتخطيط، كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.**
- خلوف، إيمان حسن مصطفى(2010): **مقومات الإدارة المدرسية الفاعلة في المدارس الحكومية بمحافظات غزة من وجهة نظر المديرين وسبل الارتقاء بها، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين.**
- العامري، أحمد سالم (2004): **إعادة هندسة نظم العمل في القطاع الحكومي: الواقع والتحديات، الرياض: جامعة الملك سعود.**
- الدعيلج، فوزية عبد العزيز(2011): **الإدارة الإلكترونية في المملكة العربية السعودية، جدة.**
- السالمي، علاء عبد الرازق والسليطي، خالد إبراهيم(2008): **الإدارة الإلكترونية، عمان: دار وائل.**
- السالمي، علاء عبد الرازق(2008): **الإدارة الإلكترونية، عمان، دار وائل، المملكة الأردنية الهاشمية.**

- سلطان، محمد سيد(2010): الحماية الدولية والقانونية للبيئة الإلكترونية من الجريمة والإرهاب، ورقة مقدمة إلى مؤتمر بيئة المعلومات الآمنة: المفاهيم والتشريعات والتطبيقات، المملكة العربية السعودية: الرياض.
- الضافي، محمد بن عبد العزيز(2006): مدى إمكانية تطبيق الإدارة الإلكترونية في المديرية العامة للجوازات بمدينة الرياض، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض.
- عامر، طارق عبد الرؤوف(2007): الإدارة الإلكترونية: نماذج معاصرة، القاهرة : دار السحاب للنشر والتوزيع.
- عباس، حسن عبد الله والفضلي، صلاح محارب(2001): خصوصية تقنية المعلومات من منظور نظرية المنفعة، المجلة العربية للعلوم الإدارية، مج8، ع3، ص ص 70-55.
- عبد الجبار، شيماء سعيد(2009): الإدارة الإلكترونية ومدى تأثيرها على مستوى الأداء لدى موظفي مستشفى جامعة الملك عبد العزيز بجدة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الملك عبد العزيز، جدة.
- العريشي، محمد سعيد(2008): إمكانية تطبيق الإدارة الإلكترونية في الإدارة العامة للتربية والتعليم بالعاصمة المقدسة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.
- العواملة، نائل عبد الحافظ (2003): نوعية الإدارة والحكومة الإلكترونية في العالم الرقمي: دراسة استطلاعية، مجلة الملك سعود، مج5، ص ص: 249-270.
- غنيم، أحمد بن علي(2006): دور الإدارة الإلكترونية في تطوير العمل الإداري ومعوقات استخدامها في مدارس التعليم العام للبنين بالمدينة المنورة، المجلة التربوية، مج21، ع81، ص ص: 15-32.
- غنيم، أحمد محمد(2004): الإدارة الإلكترونية: آفاق الحاضر وتطلعات المستقبل، المنصورة: المكتبة العصرية.
- فؤاد أبو حطب وآمال صادق(2010): مناهج البحث وطرق التحليل الإحصائي في العلوم النفسية والتربوية والاجتماعية، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية.

- القرني، عبد الرحمن سعد(2007): تطبيقات الإدارة الالكترونية في الأجهزة الأمنية: دراسة مسحية على ضباط شرطة منطقة الرياض، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض.
- كتوعة، هشام صالح(2004): نظم المعلومات الإدارية، ط ٢، جدة، السعودية.
- الكردي أحمد، وأحمد، والدوسري، مبارك عبد الله (2005): الإدارة المدرسية بين النظرية والتطبيق، الدمام، مكتبة المتنبى، المملكة العربية السعودية.
- المالك، بدر محمد(2007): الأبعاد الإدارية والأمنية لتطبيقات الإدارة الإلكترونية، دراسة مسحية، رسالة ماجستير غير منشور، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض.
- المتولي محمد (2003): تأهيل الكوادر البشرية لتطبيق الحكومة الإلكترونية في الدول العربية، ورقة عمل بمؤتمر الحكومة الإلكترونية الواقع والتحديات، مسقط، سلطنة عمان.
- المسفر، مبروك عبد الله(2003): المعوقات الإدارية والتطبيقية لاستخدام الحاسوب الآلي في الأجهزة الأمني، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض.
- مشاط، عبد الفتاح سليمان؛ وباطويل، عبد الله عبد الرحمن(2005): تطبيق الإدارة الإلكترونية بجامعة الملك عبد العزيز، بحث مقدم إلى المؤتمر الدولي الرابع للتعليم بالإنترنت، نحو مجتمع المعرفة، مصر، القاهرة.
- نجم، عبود نجم(2004): الإدارة الإلكترونية: الإستراتيجية والوظائف والمشكلات، الرياض: دار المريخ للنشر.
- نوفل، محمد حسن (2003): الحكومة الإلكترونية بالمدينة العربية بين الطموحات والمحاذير، ندوة الحكومة الإلكترونية: الواقع و التحديات، سلطنة عمان: مسقط.
- ياسين، سعد غالب (2005): الإدارة الإلكترونية وآفاق تطبيقاتها العربية، الرياض:معهد الإدارة العامة.
- Al-Adwan, M. and Almashaqba, Z. (2012), **Evaluation the Role of Information Technology in Business Value Performance (BVP)**, Interdisciplinary Journal of Contemporary Research in Business, Vol. 4 Issue 6, p404-420. 17p.

- L. Jessup and J. Valacich (2007):**Information systems today: managing in the digital world** (Upper Saddle River, NJ: **prentice** hell.
- Milenkovic, Dejan S(2016): Determining the Maturity Level of Business Organization for ICT Implementation in the Case of Electronic Content Management, Military Technical Courier, vol 64, No.4, pp1119– 1131.